

لسان العرب

(كهمس) الكَهْمَسُ القصير وقيل القصير من الرجال والكَهْمَسُ الأَسَدُ وقال ابن الأَعرابي هو الذئب وكَهْمَسٌ من أَسماء الأَسَدِ وناقَة كَهْمَسٌ عظيمة السنام وكَهْمَسٌ اسم وهو أَبو حِيٍّ من العرب أَنشد سيبويه لمَوْدُودِ العنبريِّ وقيل هو لأبي حُرَّابة الوليد بن حَنيفة فَلِلَّهِ عَيْنَا مَنْ رَأَى من فَوَارِسِ أَكْرَسَ على المَكْرُوه منهم وَأَصْبَرَ فما بَرَ حُوا حتى أَعْضُوا سِيُوفَهُمْ ذُرَى الهامِ مِنْهُمْ والحديدَ المُسَمَّرا وكُنْزًا حَسَبِنَاهُمْ فَوَارِسَ كَهْمَسٍ حَيُّوا بِعَدَمَاتِهَا من الدَّهْرِ أَعْمُرًا وكَهْمَسٌ هذا هو كَهْمَسُ بن طَلِّق الصَّرِيمِي وكان من جملة الخوارج مع بِلال بن مِرْدَاسٍ وكانت الخوارج وقعت بأَسلم بن زرعة الكلابي وهم في أَرْبعين رجلًا وهو في أَلْفِي رجل فقتلت قطعة من أَصحابه وانهزم إِلى البَصْرَةِ فقال مَوْدُودٌ هذا الشعر في قوم من بني تميم فيهم شدة وكانت لهم وقعة بِسَجِسْتَانَ فَشَبَّهَهُمْ في شِدَّتِهِمْ بالخوارج الذين كان فيهم كَهْمَسُ بن طَلِّقٍ وَحَيُّوا يعني الخوارج أَصحاب كَهْمَسِ أَي كَأَنَّ هَؤُلاءِ القوم أَصحاب كَهْمَسِ في قُوَّتِهِمْ وشِدَّتِهِمْ وَنُصْرَتِهِمْ